

إضاءة

## المسؤول في الظل المسؤول في الحدث!

في كل الاوقات، فان المسؤول الذي يأخذ أحيانا سمة القائد، عندما يكون في المقدمة، فان الذي يقبع في المؤخرة، يبريد الوصول اليه، ويسعى لذلك بكل السبل

والوسائل، حتى لو كلفه ذلك حياته. فالقادة في الحروب والسلم عندما يكونون في المقدمة، فان الذين معهم، يواصلون مسيرتهم باتجاههم، وتكون الغلبة لهم، مهما بلغت قوة المقابل. والامثلة كثيرة في هذا الاتجاه قد يثقل هذا العمود القصير، الذي نسعى من خلاله إلى إيصال فكرة، ويكون بالتالي للقارئ الحكم عليها. ما دعاني إلى هذا الكلام هو غياب المسؤول عن عمليات

مسؤولية، سواء اكان هذا المسؤول مديرا، ام مسؤولا عن دائرة. فالوزير عندما يكون موجودا في موقع الحدث، ويبراه الجسدي او الشرطي أو الضابط أو المواطن يبدل ذلك على عمق

انتباهه لواجباته و إخلاصه لها، ويكون دافعا لمرؤوسيه إلى القيام بواجباتهم بشكل أفضل. اما ان يخاف المسؤول من الموت عن طريق الاغتتيال او غيره فانه ليس بأفضل من مرؤوسيه، وعندما قبل بهذه المهمة فعليه ان يضع الموت نصب عينيه. اما ان يقبع المسؤول في دائرته المحصنة بالكونكريت المسلح والحماية المدرجة بالسلاح، ويتقى مهمته ضمن اصدار التوجيهات والاورامر، فان تلك المهمة تكون عسيرة عليه ولا تأتي بالنتيجة المرجوة.

ان هذا الكلام ينطبق على جميع المسؤولين بلا استثناء، لأن الحضور الميداني يعوض عن الكثير من التوجيهات والاورامر المكتتبية البعيدة عن روح التفاعل المباشر مع الحدث والمرؤوسين.

والمسؤول الناجح والذي يبقى في ذاكرة المرؤوس هو الذي من هذا النوع. فظروف البلد تتطلب حضور المسؤول في ساحة عمليات مسؤوليته لا ان يبقى رهين الكلمات التي تصل اليه، بل بالحضور الفاعل في ساحة الحدث، لأن الأمور وصلت إلى حدها الذي لا ينبغي متابعتها الرئيس يبقى في دوامة وحيرة من امره، او قد يتهاون في اداء واجبه. خلاصة الموضوع فان الوجود المستمر له دوره في وضع النقاط على الحروف، وعدم ترك الحبل على الغارب.



محمد درويش علي  
غياب المسؤول عن ساحة عمليات المسؤولية

## في العام الدراسي الجديد

# لماذا يخاف الأطفال الذهاب إلى المدرسة..؟

بغداد / كريم كلس

في بداية كل عام دراسي جديد تفتح المدارس ابوابها لتحتضن طلابها بفرح ولهفة وشوق بعد غيبة دامت بضعة اشهر لكن هذه الفرحة نجدها تتحول إلى دموع خوفاً لدى بعض الذين يذهبون إلى المدرسة أول مرة سواء الروضة أمر الصف الأول الابتدائي.



المعلم أو المعلمة في هذا المجال ودورها في إعطاء الطفل الثقة بالنفس وتشجيع حب الاستطلاع وخلق صداقات جديدة. أما الست (نورية مهدي) معلمة الصف الأول الابتدائي فتقول..

يخاف الطفل الذهاب إلى المدرسة لأنه سوف يكون بعيداً عن البيت والعائلة (أخوانه اقل عمراً منه) ويجب ان تتوفر اوجه التعاون بين المدرسة والبيت في مساعدة الطفل في هذه المرحلة الجديدة من حياته وفق اسس وقواعد ثابتة وصحيحة تؤمن بقاءه في المدرسة.

شاركتنا الحديث الست (حنان) معلمة الصف الأول الابتدائي قائلة: ان ظاهرة الخوف من المدرسة هي حالة طبيعية ناتجة عن صعوبة نظام الدوام فيها والنهوض مبكراً وعليه ان يكون الاشياء تخلق له حالة نفسية في حياته. أما الست (اسماء) معلمة الصف الأول فتقول:

المعلمة في هذا المجال ودورها في إعطاء الطفل الثقة بالنفس وتشجيع حب الاستطلاع وخلق صداقات جديدة. أما الست (نورية مهدي) معلمة الصف الأول الابتدائي فتقول..

يخاف الطفل الذهاب إلى المدرسة لأنه سوف يكون بعيداً عن البيت والعائلة (أخوانه اقل عمراً منه) ويجب ان تتوفر اوجه التعاون بين المدرسة والبيت في مساعدة الطفل في هذه المرحلة الجديدة من حياته وفق اسس وقواعد ثابتة وصحيحة تؤمن بقاءه في المدرسة.

شاركتنا الحديث الست (حنان) معلمة الصف الأول الابتدائي قائلة: ان ظاهرة الخوف من المدرسة هي حالة طبيعية ناتجة عن صعوبة نظام الدوام فيها والنهوض مبكراً وعليه ان يكون الاشياء تخلق له حالة نفسية في حياته. أما الست (اسماء) معلمة الصف الأول فتقول:

للمدرسة دور مهم في جذب الأطفال إلى رحابها ويكون هذا الدور متجسداً في شخصية المعلم أو المعلمة فعند مجيء الطفل إلى المدرسة تكون المعلمة الرمز الجديد في حياة الطفل وإذا كانت الأم عطوفاً على الطفل فهو يريد من المعلمة ان تكون نموذجاً.

واردف الأستاذ (لطيف عبد الحسين) قائلاً: ان الطفل لن يجد صعوبة في التكيف مع اجواء المدرسة فاذا نجحت المعلمة او المعلم في تهيئة هذا الدور سوف تستمر حياته في انسيابية هادئة ولكن اذا حدث العكس توقع الطفل ان المدرسة هي المكان المخيف بالنسبة له واذا اضيف إلى ذلك موقف المعلم او المعلمة غير المتعاطف وغير المتفهم لعملية التغيير في حياة الطفل فيكون تأثير ذلك سلبياً في العائلة واجواء البيت وقد ينتابهم الهلع والخوف من فكرة الذهاب إلى المدرسة.

وتحدث الأستاذ (جواد كاظم) قائلاً: هنا نرى أهمية الدور التربوي الانساني

ويشرح لوالديه واخوانه العابه ودروسه يجب ان يجد استجابات مشجعة على الثقة وعلى الام ان تستمع اليه وتشجع الجوانب الايجابية في سلوكه في المدرسة وتكرس بعضاً من وقتها لجعله يستوعب ويفهم الدروس التي اعطيت له لأن كثيراً من الاطفال يجدون صعوبة في فهم الدرس الجديد ويجب على الام تشجيعه في كل خطوة يخطوها إلى الامام وتكافئه بمكافأة صغيرة كالكلمة الحلوة او الحلوى وفي هذا السياق يعود الطفل إلى المدرسة ويجد التفهم من المعلمة فينتقل في حياته بين نقطتين مشجعتين هما الام والمعلمة او الاب والمعلم وبذلك تستقر نفسيته ضمن مسارات طبيعية. واستمرار الحديث الاخير مع الست (وفاء رسم) معلمة الصف الأول الابتدائي حول ظاهرة ذهاب بعض الامهات مع اطفالهن في بداية العام الدراسي إلى المدرسة واصرارهن على البقاء معهم اثناء الدوام والتي حدثتنا قائلة:

ان هذه الظاهرة قد تكون مقبولة في الايام الاولى من بدء العام الدراسي ولكن ينبغي الاستمرار لأن وجود الام في المدرسة قد يخلق في ذهن الطفل مخاوف لا مبرر لها فقد يبرر وجودها معه بان هناك ما يؤذيهِ ويزعجه، والدليل انها باقية معه في المدرسة حتى توفر له الحماية وهذا التصور خاطئ والعكس صحيح ولهذا ننصح الام بالذهاب مع الطفل في اليوم الاول فقط.

### كلمة أخيرة..

لا شك في ان الذهاب إلى المدرسة لأول مرة يعد تجربة جديدة في حياة الطفل وان دور العائلة والمعلم او المعلمة في اعداده نحو هذه الخطوة الكبيرة وتكفيهِ للبقاء في المدرسة هي مسألة مهمة وتحدد الخطوط الاساسية لمسيرته التعليمية.



<p><b>الميزان</b> 21 ايلول 20 فكر ملياً واعترف باخطائك فالاعتراف بالخطأ فضيلة. عاطفياً، حاول ان تفصل بين امورك المهنية والعائلية، اما في ما يتعلق بالحبيب فانت مدرك تماماً اهتمامه واستعداده لتلوقفوس السى جانبك.</p>	<p><b>العقرب</b> 21 ايلول 20 الثاني انتبه من عدم الإخلاص من أحد المعارف ، مع أنه قد لا يكون خطيراً وكن واثقاً من قراراتك . حاول الابتعاد عن العصبية .</p>	<p><b>القوس</b> 21 ايلول 20 الثاني علاقة حب تحتاج إلى حسانك و رعايتك ، لا تدع الحبيب ينتظر كثيراً ، و تذكر أنه قد يفقد الصبر .</p>
<p><b>الجدي</b> 21 ايلول 20 الثاني لن تكون لديك أية صعوبة مادية. ستستكشف في نفسك دوافع تظهر فجأة لتحسين تقدمك الفكري.</p>	<p><b>الدلو</b> 21 ايلول 20 الثاني باشرو بدون تردد في العمل لأن أياً كان مشروعك ، سيكون ناجحاً مع الانتباه في تعاملك مع الآخرين لأنه سيكون لهم تأثير على قراراتك.</p>	<p><b>الحوت</b> 21 شباط 20 لا تتمدد كثيراً في تعاطيك مع المسؤولين فقد لا يروق لهم ذلك. خلاف مع أحد الاصدقاء سيكون السبب في تأزمه. قلقك الدائم لن يزيد الامور الا تعقيداً.</p>

<p><b>الحمل</b> 21 اذار 20 لا تكن متجاوباً في حياتك الاجتماعية كثيراً، إذ ان هناك من يضمرك لك الشر ويفهم آراءك بطريقة خاطئة. عاطفياً، جاذبيتك تزداد وحياتك العاطفية لا بأس بها.</p>	<p><b>الثور</b> 21 نيسان 20 ايار استعمل جهودك وسلطتك كي لا تضعف، ودع الامور تنضج في رأسك قبل الخوض في اعماقها . عاطفياً، لا تقترف خطأ بحق الحبيب فهو اكثر الناس معرفة بما تخفيهِه.</p>	<p><b>الجوزاء</b> 21 ايار 20 حزيران انت محط اعجاب رؤسائك في العمل مما يجعلك هدف لحسد الآخرين وغيرتهم. لا تهتم فانت قادر دائماً على الوقوف في وجه المصاعب احذر الآخرين فهم قادرون على افساد حياتك العاطفية.</p>
<p><b>السرطان</b> 21 حزيران 20 تموز تتمتع بأعمق ما يمكن من علاقة اليوم. قد تخرج رابحاً في النهاية إذا أجدت استغلال الموقف.</p>	<p><b>الاسد</b> 21 تموز 20 اب فترة مثمرة ونجاح في انتظارك والمسائل العائلية ستأخذ حيزاً من وقتك. عاطفياً، ستكشف امامك امور كثيرة كانت طي الكتمان لان الشريك سيساعدك حتماً.</p>	<p><b>العذراء</b> 21 اب 20 ايلول راقب جيداً ما يدور حولك فقد تكتشف حقائق حيرتك طويلاً هذه الأونة. عاطفياً، في الحب، الرجوع عن الخطأ مجموعة فضائل والانكسار انتصار فماداً تنتظر؟</p>

## الكلمات المتقاطعة

اعداد / حيدر عاشور

**عموديا**

- والدة - الاسم الأول للاعب في (٦) أفقي.
- من أسماء الذئب أو الأسد.
- من الحبوب - مقاعد للجلوس.
- ممثلة مصرية.
- الاسم الأول للممثل في (١١) أفقي - عاصمة أوروبية.
- كلمة قبيحة.
- جماعات متضامنة من الناس.
- عاصمة ولاية أمريكية.
- إخراج النفس من الجسد.
- جننا وأتينا، مدينة عربية.
- دولة في أمريكا الجنوبية.
- ظل جسمه.

**حل العدد السابق**